المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك

Administrative And Academic Problems Faced By Post Graduate Students At Tabuk University

دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (الإدراة والتخطيط التربوي)

إعداد

محمد بن صالح بن محمد العبيدان

إشراف الدكتور

محمد بن عثمان الثبيتي

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

عنوان الدراسة: المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

الباحث: محمد بن صالح العبيدان،**جامعة:** تبوك، **قسم:** الإدارة والتخطيط التربوي،**العام** ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، والتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الإدارية والأكاديمية، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك تعزى للمتغيرات الآتية:(الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).

منهج الدراسة وأداتها: تم استخدام المنهج الوصفي بمدخله المسحي، والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينته: اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك في برامج الماجستير بنظاميه الاعتيادي والموازي للعام الجامعي(١٤٣٦-١٤٣٧هـ)، للمستويين الثاني، والرابع والبالغ عددهم (٤٧٠) طالباً وطالبة، واشتملت عينة الدراسة على طلبة المستوى الثاني والرابع البالغ عددهم (٣٣٢) طالباً وطالبة، تمثل ما نسبته (٧٠.٥%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، حيث بلغ المتوسط العام على موافقتهم (٣.٨٠من٥.٠٠)، كما تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، حيث بلغ المتوسط العام على موافقتهم (٤.١١ من٥.٠٠).
- اتضح أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متغيري المشكلات الإدارية،

والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؛ حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) دالة، مما يدل على قوة الارتباط الإيجابي بين المشكلات الإدارية، والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وكذلك الدرجة الكلية لهذه المشكلات، باختلاف متغير الجنس، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية لصالح البنات. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك)، وكذلك الدرجة الكلية لهذه المشكلات، باختلاف متغير التخصص لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي التخصص التربوي (إدارة وتخطيط تربوي- مناهج وطرق تدريس- أصول تربية- قياس

وتقويم). في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وكذلك الدرجة لهذه المشكلات، باختلاف متغير المستوى الدراسي.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

-ضرورة تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علمياً.

الكلمات المفتاحية: الدراسات العليا، المشكلات الإدارية، المشكلات الأكاديمية، جامعة تبوك.

Abstract

Title of the Study: "Administrative and Academic Problems Faced by Post Graduate Students at Tabuk University ".

Researcher: Mohammed bin Saleh Al-Obidan**. University:** Tabuk university **.**
Department: Administration and Educational Planning **. Acadimic year :1437 – 1438 AH**

The study aimed to: detect of administrative and academic problems facing post graduate students at Tabuk University، to verify the existence of correlation between the study sample responses to the administrative and academic problems، and verify the existence of statistically significant differences between respondents responses to the nature and quality of administrative and academic problems faced by post graduate students at Tabuk University due to the following variables: (Gender، Specialization، and academic level).

The methodology and tool of the study: The descriptive method has been used with its survey input and the questionnaire was used as a tool for data collection.

Population and sample of the study: the study population included all post graduate students at Tabuk University hat attending master's programs with both normal and parallel systems at the academic year (1436- 1437 H)، in the second and the fourth levels، totaling (470)، the study sample included (332) male and female students for the second and the fourth levels, representing (70.5%) of the total study population.

Results of The study:

- The study sample are agree on the administrative problems faced by post graduate students at Tabuk University with degree of (OK), the average was (3.80 out of 5.00). The study sample agree on academic problems faced by post graduate students at Tabuk University, with degree of (OK), the average was (4.11 out of 5.00).

- There is a direct correlation statistically significant at the level of significance (0.01) between the two variables of administrative and academic problems faced by post graduate students at Tabuk University, the value of (**Pearson**) correlation coefficient was a function, that shows the positive correlation between the strength of administrative and academic problems faced by post graduate students at Tabuk University.
- There are no statistically significant differences between the study sample responses about academic problems faced by post graduate students at Tabuk University, and so the degree of these problems due to the variable of gender.There are statistically significant differences at the level of significance(0.05) between the average of study sample responses about the (administrative problems) according to the gender , in favor of females, There are statistically significant differences at the level of significance(0.05) between the average of study sample responses about the (administrative and academic problems faced by post graduate students at Tabuk University), and so the total score for these problems due to the variable of specialization in favor of the study sample who specialized in education (Administration and Educational Planning - Curriculum and Instruction - Education Foundation - Measurement and Evaluation). There are no statistically significant differences between the study sample responses about the administrative and academic problems faced by post graduate students at Tabuk University and so the degree of these problems due to the variable of the academic level.

Recommendations of the study:

- The necessity to stimulate outstanding post graduate students.

Keywords: graduate، administrative problems، academic problems، Tabuk University.

المقدمة:

إن العلاقة بين التعليم العالي وتطور الأمم وتقدمها علاقة طردية، فكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته وبرامجه في مجتمع ما، زاد تقدم ذلك المجتمع وتطوره؛ وذلك لما للتعليم العالي من دور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما لذلك من تأثير في نمو قطاعات الإنتاج الأخرى.(الغامدي وعبدالجواد،٢٠١٠: ٢٤٥)

ويعكس التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الآمال والطموحات التي يتطلع إليها المواطنون، وتأتي بنية هذا التعليم ومستواه ومحتواه وأهدافه تعبيراً عملياً عما لدى المجتمع من طاقات وثروات يستثمرها، ليحقق ما يختلج في نفوس أبنائه من رؤى وتطلعات نحو المستقبل الذي ينشدونه. (السالم والداود، ٢٠٠٢: ١٦)

وشهد التعليم العالي اهتماماً متزايداً، إذ تحتل الجامعة قمة المؤسسات المجتمعية التي تزود أفرادها بالقيم والاتجاهات والمعارف التي تمكنهم من الابتكار والتجديد ومن المساهمة في صنع المستقبل. وتقوم رسالة الجامعات في الوقت الحالي بدور بالغ الأهمية في حياة الأمم والشعوب على اختلاف مراحل تطورها، إذ لم تعد مقتصرة على الأهداف التقليدية من حيث البحث عن المعرفة والقيام بمهام المدخلات التعليمية عند الطلاب، بل امتدت الرسالة لتشمل كافة الجوانب العلمية والتنفيذية. (الربيش، ٢٠١٠: ٤٣)

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تسهم في التطوير والتقدم؛ إذ إنها تعد مكملاً لدور المجتمع؛ فهي تعمل على ترسيخ المعلومات وتطويرها، وإكساب الطلبة الخبرة العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العلمية، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعية، وللجامعة وظائفها الأساسية وهي التدريس، والبحث، وخدمة المجتمع، والدراسات العليا التي تجتمع فيها جميع وظائف الجامعة، كما أن تطور الجامعات ونجاحها من الناحيتين الأكاديمية والإدارية يقف على مدى وجود الدراسات العليا وتميزها؛ لذا اهتمت كثير من الجامعات الغربية قديماً بالدراسات العليا، وقد أدركت الدول العربية أهمية هذا التوجه؛ فوضعت الدراسات العليا في أولوية إستراتيجياتها. (الصالحي، ٢٠١٢: ١٢٧)

وتسعى الجامعات من خلال برامجها الأكاديمية، مثل الدراسات العليا، إلى إنتاج مخرجات ذات كفاءة عالية، مدربة وقادرة على العمل في مجال البحث العلمي، وإلى المشاركة في ربط البحث العلمي بالمجتمع، وهي بذلك شديدة الحرص على متابعة برامجها وأنظمتها ومراجعتها، بحيث تجعلها متوائمة مع تطلعات الدارسين وطموحاتهم، والراغبين في المشاركة في مجال البحث العلمي، في سبيل تقديم أعمال تعالج مشكلات التنمية والقطاعات المرتبطة بها.(الجربوع، ٢٠١٠: ٢)

وتعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات حيث تعنى أساساً بدراسة المقدرات المختلفة للمجتمع وتطويرها وتنميتها، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد

المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصنع الذي ينتج العلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، الذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم.(عقل، ٢٠٠٥: ١٣)

وتعمل برامج الدراسات العليا على تزويد الخريجين بأسس وأساليب البحث العلمي التي تؤهلهم لأخذ مواقع ريادية في المجتمعات سواء كان ذلك على صعيد تأهيلهم كأعضاء هيئة تدريس في الجامعات، أو على صعيد المشاركة الفاعلة في صياغة التوجهات ورسم السياسات العامة، الأمر الذي يجعل تطور المجتمع وتقدمه مرهون بدرجة كبيرة بنجاح العملية الإدارية في عمادات الدراسات العليا. (اللبدي وعدامة، ٢٠٠٤: ١٦)

ويعد عام ١٣٨٥ه بداية المسيرة الفعلية للدراسات العليا في المملكة، إذ صدر المرسوم الملكي رقم (٤) بتاريخ ١٣٨٥/٣/١٢ه بالموافقة على النظام الأساسي للمعهد العالي للقضاء في مدينة الرياض، بوصفه أحد الأقسام العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان الهدف من إنشائه هو تخريج متخصصين في مجال القضاء الشرعي، وتخرجت أول دفعة من الحاصلين على درجة الماجستير عام ١٣٨٩ه، وقد أجاز المعهد في ذلك العام ٢٢ رسالة ماجستير.(الباحوث وآخرون، ٢٠٠٦: ١٩)، وفي عام ١٣٨٨ه انطلقت برامج الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة التابعة لجامعة أم القرى حالياً، ثم بجامعة الملك سعود في ١٣٩٤ه بكلية الآداب – قسم اللغة العربية، وفي جامعة الملك عبد العزيز في عام ١٣٩٦ه، و كانت البداية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم توالى افتتاح أقسام الدراسات العليا في الكليات والجامعات الأخرى حسب الحاجة والإمكانات.(الجربوع، ٢٠١٠: ٣)

والجدير بالذكر أن الإقبال الكبير على برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية أدى إلى التوسع في مجالات تلك الدراسات، وفتح تخصصات جديدة؛ بهدف تحسين مستوى الكوادر البشرية التي على أساسها ترتقي بالمجتمعات. وقد عمدت الجهات المشرفة على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى فتح قنوات أخرى لتقديم تلك البرامج، ومنها صيغة التعليم الموازي؛ وذلك نظراً للطلب المتزايد على الدراسات العليا، بيد أن تطبيق تلك البرامج بهذه الصيغة واجه مشكلات عديدة. (الشبل، ٢٠١٠: ٥)

كما إن حجم التحدي الذي تواجهه الدراسات العليا في المملكة قد تزايد بشكل واضح، نظراً للأسباب التي حالت دون تحقيق الجامعات السعودية المكانة المرموقة في قوائم التصنيفات العالمية، رغم وجود برامج الدراسات العليا في جامعاتها من عام ١٣٨٥هـ، ورغم الميزانيات التي تُصرف لها إلا أنها لم تحقق المراتب الأولى في هذه التصنيفات، مقارنةً مع جامعات لها تاريخ طويل في التميز والبحث العلمي. فضلاً عن الجامعات الناشئة التي بحاجة إلى الكشف عن التحديات والمشكلات التي قد تواجهها في سبيل تحقيق مكانة لها بين جامعات المملكة والجامعات العالمية.

مشكلة الدراسة:

لقد شهدت الجامعات السعودية تطوراً واضحاً على صعيد استحداث برامج للدراسات العليا في الجامعات السعودية الناشئة في تخصصات مختلفة، لمواكبة التطور العلمي

الكبير، وتمشياً مع متطلبات الواقعين السعودي والدولي، حيث تخرج العديد من الطلبة من حملة شهادات الماجستير، ولا يزال العديد منهم يستكملون متطلبات التخرج. ويعد افتتاح هذه البرامج استكمالاً لمسيرة التعليم في المملكة، وعاملاً مهماً من عوامل النهضة والتنمية المجتمعية التي يكون البحث العلمي العماد الأساسي لها. (المحيسن، ٢٠٠٦: ٣)

ولا يختلف نظام الدراسات العليا في المملكة عن غيره من النظم في الدول الأخرى، فهو معرض للعقبات التي قد تواجهه، ومن هذه العقبات مشكلات متعلقة بالنظام نفسه، ومشكلات متعلقة في القبول أو في المقررات الدراسية، أو بعلاقته مع النظم المحيطة به من توافق مع حاجات التنمية.(الجربوع، ٢٠١٠: ٦)، كما أن التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية أدّت إلى بزوغ بيئة تنافسية عالمية، تتطلب من مخرجات نظم التعليم الجامعي العالي الارتقاء بالمعايير العالمية؛ الأمر الذي يعد خياراً أو طموحاً، بل أصبح ضرورة لابد من تحقيقها. (الحاج ومجيد وجريسات، ٢٠٠٨: ٩)

وقد تواجه برامج الدراسات العليا بعض المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من جودتها كما أشارت دراسة (أرتولي،٢٠١١). ومشكلات طلبة الدراسات العليا من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالا متعددة ومتباينة، فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلبة الثقافية أو الاجتماعية. (الصالحي، ٢٠١٢: ١٢٩)، كما استشهدت الدراسة الحالية بنتائج دراسات سابقة محلية وعربية وأجنبية أشارت إلى وجود بعض المشكلات الإدراية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، حيث أشارت نتائج دراسة (المطرودي، ٢٠١٥)، إلى ندرة اللقاءات الدورية التي تعقدها عمادة الدراسات العليا للتعرف على المشكلات الإدارية لطلبة الدراسات العليا، أما نتائج دراسة (ياسين، ٢٠٠٩) فقد بينت قلة المراجع والمصادر الازمة في صلب التخصص في مكتبة الجامعة. وأكدت نتائج دراسة (Richardson,2005)، عدم جودة الخدمات المكتبية المقدمة لطلبة الدراسات العليا.

ولحداثة هذه البرامج في جامعة تبوك- إذ مر على تأسيسها سبع سنوات- فهي بحاجة إلى الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، على اختلاف جنسهم، وتخصصهم، ومستوياتهم الدراسية، بصفتهم محور العملية التعليمية، كي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة؛ من أجل استمرار هذه البرامج، والكشف عن أبرز مواطن القوة والضعف فيه؛ وذلك للإسهام في تحقيق رسالة الجامعة والعمل على تحقيق أهدافها الموضوعة لها. فقد قام الباحث بإعداد دراسة استطلاعية على عينة بلغ عددهم (١١٦) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم لحصر المشكلات التي يواجهونها، واستنتجت الدراسة مجموعة من المشكلات الإدارية والأكاديمية أهمها: قلة توافر قواعد المعلومات البحثية ومراكز البحوث في الجامعة، وكثرة الواجبات والتكليفات التي يُكلف بها الطلبة، وإغفال إشراك الطلبة في اختيار مشرفيهم، وقلة توافر المراجع العلمية في مكتبات الجامعة،

وتكرار تعطل الشبكة أثناء المحاضرة، وطول فترة الأعمال الإدارية لتسجيل عناوين الرسالة.

ويتضح من نتائج ما استشهدت به الدراسة الحالية من دراسات، إضافةً إلى ما بينته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بوجود بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، ونظراً لأهمية الموضوع وما يعتريه من مشكلات؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟

ويتفرع من هذا السؤال الشامل الأسئلة الآتية:

١- ما المشكلات الإدراية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟
٢- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك؟
٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الإدراية والأكاديمية؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، تُعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)؟

أهدف الدراسة:

تهدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. وتحت هذا الهدف العام تأتي الأهداف الفرعية الآتية:

- الكشف عن المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.
- تحديد وجود علاقة ارتباطية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الإدراية والأكاديمية.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة لطبيعة ونوعية المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، تعود إلى المتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من التوسع الذي تشهده جامعة تبوك في برامج الدراسات العليا، وزيادة عدد الملتحقين بها مع اختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي وتنوع برامجهم الدراسية؛ إذ يترتب على ذلك مشكلات متعددة قد تواجههم؛ لذا اجتهد الباحث في إجراء هذه الدراسة لتحديدها؛ بغية تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، ويؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات الآتية:

١. **وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي:** وذلك لمعرفة المشكلات، والعمل على إصدار قرارات لإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢. **عمادة الدراسات العليا:** وذلك لتسليط الضوء على أهم العقبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، والتنسيق مع المعنيين لتذليلها، والتعاون مع الطلبة في إيجاد الحلول لها.
٣. **الكليات المُنفذه لبرامج الدراسات العليا:** وذلك بالوقوف على أهم المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا داخل الأقسام التي تتبع الكليات، ومناقشتها مع عمادة الدراسات العليا.
٤. **أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا بالجامعة:** فقد تساعد في أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على تقديم الدعم اللازم للطلبة بهدف التغلب على المشكلات الأكاديمية.
٥. **طلبة الدراسات العليا بالجامعة:** إذ إنها تأتي استجابة لتفعيل دورهم في العملية التعليمية بمحاولة معرفة العقبات والمشكلات التي تحول دون تقدمهم، وتسليط الضوء على هذه المشكلات لمحاولة حلها.
٦. **الباحثون:** فقد تفتح الباب للمزيد من الدراسات في هذا المجال بجامعة تبوك.

نتائج الدراسة :

النتيجة الأولى، فيما يتعلق بالمشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

تبين أفراد عينة الدراسة موافقين على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة (٣.٨٠ من ٥.٠٠)، وجاءت في الترتيب الثاني.

النتيجة الثانية، فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

تبين أن أفراد عينة الدراسة موافقين على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة (٤.١١ من ٥.٠٠)، وجاءت في الترتيب الأول.

النتيجة الثالثة، فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمشكلات الإدارية والأكاديمية.

تبين أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متغيري المشكلات الإدارية، والمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، حيث تبين أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على قوة الارتباط الإيجابي بين المشكلات الإدارية، والمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

النتيجة الرابعة، فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك تُعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).

- **الفروق باختلاف متغير الجنس:**

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وكذلك الدرجة الكلية لهذه المشكلات، باختلاف متغير الجنس.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك لصالح الإناث.

- **الفروق باختلاف متغير التخصص:**

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك)، وكذلك الدرجة الكلية لهذه المشكلات، باختلاف متغير التخصص لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي التخصص التربوي (إدارة وتخطيط تربوي - مناهج وطرق تدريس - أصول تربية - قياس وتقويم).

- **الفروق باختلاف متغير المستوى الدراسي:**

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك، وكذلك الدرجة الكلية لهذه المشكلات، باختلاف متغير المستوى الدراسي.

توصيات الدراسة:

بتحليل نتائج الدراسة، ومن خلال الكشف عن المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد في التغلب على هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها، ومن هذه التوصيات ما يلي:

١- ضرورة تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علمياً، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:

أ- إقامة دورات تشجيعية لهم، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية اللازمة لهم.

ب- اشراك الطلبة المتميزين علمياً كأعضاء متعاونين في الملتقيات العلمية بالجامعة.

ج- ترشيح الطلبة المتميزين علمياً لحضور الدورات وورش العمل الخاصة بالبحث العلمي.

د- ترشيح الطلبة المتميزين للمشاركة في المؤتمرات المحلية والعربية والدولية، وذلك بتقديم أوراق عمل مستقلة أو المشاركة مع عضو هيئة التدريس المرشح.

هـ- تعيين الطلبة المتميزين في المراكز المتخصصة بالبحث العلمي والتي تنشأها الجامعة.

٢- تبني الأنظمة التي تسمح باختيار الطلبة لمشرفيهم على الرسالة أو البحث العلمي، مما يساعد في سهولة التواصل مع المشرفين، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- منح الصلاحية من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لرئيس القسم بالموافقة على رغبات الطلبة عند اختيار مشرفيهم.
ب- عقد اللقاءات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة رغبات الطلبة.

٣- العمل على زيادة الأماكن المخصصة لاستراحة الطلبة، وكذلك الأماكن الترفيهية الأخرى، ويمكن تنفيذها عن طريق الأليات التالية:
أ- إنشاء صالة ترفيهية مجهزة بوسائل الراحة كافة، تخدم طلبة الدراسات العليا، وإسناد إدارتها لشركة متخصصة.
ب- توفير كافتيريا في مبنى الدراسات العليا، تعمل في الفترة المسائية لخدمة الطلبة.

٤- ضرورة مراعاة ظروف طلبة الدراسات العليا ومراعاة أوقاتهم، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- المرونة في الأنظمة التي تسمح للطلبة بتنسيق جداولهم الدراسية.
ب- طرح جداول افتراضية لعدة شعب بأوقات مختلفة على موقع البوابة الإلكترونية للجامعة، وعمل استفتاء قبيل البدء بالعام الدراسي للطلبة لاختيار الأوقات المناسبة لهم، واعتماد الأنسب.

٥- توفير التجهيزات التقنية اللازمة للتدريس، والعمل على حل مشكلات الأعطال التقنية، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- انشاء قاعات دراسية مجهزة بكامل التجهيزات الحديثة.
ب- تدريب المحاضرين على استخدام الأجهزة التقنية بكل كفاءة.
ج- تفعيل خدمة الإنترنت (Wi Fi) مجانية في الجامعة.
د- إلزام الشركات المتعاقدة معها الجامعة بصيانة أجهزتها بشكل دوري.
هـ- استقطاب الكفاءات الفنية في البرمجيات التقنية للتغلب على مشكلة تكرار الأعطال الفنية في الشبكة أثناء المحاضرات.
و- تعيين مسؤول فني متخصص لصيانة وتشغيل الشبكات في كلا الشطرين، ويكون موجوداً أثناء المحاضرات المسائية، أو ربط الأجهزة بنظام الصيانة عن بُعد كفكرة متطورة.

٦- ضرورة توفير المراجع العلمية، وكذلك بقية المصادر العلمية من نشرات وبحوث ونتائج المؤتمرات ودوريات في مكتبة الجامعة؛ مما يسهل على الطلبة الحصول على المعلومات اللازمة، ويساعدهم في اختيار العناوين المناسبة للدراسة، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:

أ- توفير قاعدة اتصال إلكترونية بين الجامعات السعودية لتبادل الدراسات والبحوث العلمية. بحيث تضم هذه القاعدة جميع عناوين رسائل الماجستير والدكتوراة في كل جامعة وإلزام الطلبة بالتسجيل بها.
ب- إقامة دورات تدريبية للطلبة على كيفية التعامل مع المكتبة السعودية الرقمية.
ج- عقد شراكة مع المجلات العلمية بحيث يتم تزويد مكتبة الجامعة بإصدراتها.
د- توفير المراجع الحديثة العربية والأجنبية في التخصصات كافة.
ه- التعاقد مع المكتبات الإلكترونية المختلفة.

٧- إنشاء معامل الحاسب الآلي لخدمة طلبة الدراسات العليا، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- تجهيز معامل الحاسب الآلي بأحدث الأجهزة، وتزويدها بالإنترنت.
ب- توفير الخدمات المساعدة كآلات التصوير، والطابعات، والماسح الضوئي وغيرها.

٨- ضرورة توافر مركز للاستشارات الإحصائية والبحثية في الجامعة، مما يسهل على الطلبة الانتهاء من إعداد الرسائل العلمية بسهولة، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- انشاء مركز للإحصاء تحت رعاية متخصصين في الإحصاء، ويكون تابعاً لمكتبة الجامعة، وأن يخدم هذا المركز طلبة الدراسات العليا بأسعار رمزية.
ب- انشاء مركز متخصص بالبحوث يقدم جميع الخدمات من (ترجمة، وتدقيق لغوي وإملائي، وطباعة، وتجليد) وبأسعار رمزية.
ج- استقطاب متخصصين في الإحصاء لتقديم أفضل الخدمات للجامعة بشكل عام، ولطلبة الدارسات العليا بشكل خاص.

٩- ضرورة العمل على إقامة برامج الإرشاد الأكاديمي لتعريف الطلبة بالأنظمة ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:
أ- تفعيل دور المرشد الأكاديمي للطلبة.
ب- عقد الندوات التعريفية باللوائح والأنظمة الأكاديمية.
ج- طباعة اللوائح والأنظمة الجامعية التي تخص طلبة الدراسات العليا كالخطط، والأدلة الإرشادية، وطرق تسجيل الرسائل العلمية، وتسليمها للطلبة في بداية البرامج، أو رفعها على موقع الجامعة ليسهل على الجميع الحصول عليها في أي وقت.
د- جدولة أوقات اجتماع الطلبة بمشرفهم خلال المستوى مسبقاً، وتحديد الأوقات بما يناسب الطرفين.
ه- تخفيف الأعباء الإدارية والأكاديمية التي يُكلف بها المرشد الأكاديمي ليتفرغ للطلبة المشرف عليهم.
و- أن يقدم المرشد الأكاديمي تقريراً فصلياً عن كل طالب لمجلس القسم، يبين فيه مدى تحسن أو تدني مستوى الطالب خلال الفصل. ومن خلال هذا التقرير تتضح

الصورة لمواطن القوة والضعف لدى الطالب، كما يحدد الشكل العام لنوع التكليفات.

ز- تبادل نقل الخبرات في الجوانب الإرشادية بين الطلبة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

ح- توسع الجامعة في تعيين أعضاء هيئة تدريس لأقسام برامج الدراسات العليا.

١٠- ضرورة إعادة النظر في التكليفات الدراسية التي يُكلف بها الطلبة، ويمكن تنفيذها عن طريق الأليات التالية:

أ- الاستفادة الفعلية من نتائج الاستفتاء الذي يجيب عنه طلبة الدراسات العليا، والخاص بمدى رضاهم عن المقررات الدراسية عبر البوابة الإلكرتونية لجامعة تبوك في نهاية كل مستوى.

ب- الموازنة بين الجانب العملي والجانب التطبيقي في بعض المقررات الدراسية.

ج- الاطلاع على مقررات الجامعات المتقدمة داخلياً وخارجياً والاستفادة من تجربتهم.

د- التنوع في محتوى المقرر؛ مما يُبعد التداخل والتكرار في بعض الموضوعات .

١١- ضرورة توفير دليل حديث بعناوين رسائل الماجستير والدكتوراة؛ حتى يسهل على طلبة الدراسات العليا اختيار الموضوعات العلمية المناسبة، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:

أ- توفير محرك بحث على موقع الجامعة يحتوي على عناوين الرسائل العلمية وملخصها بصيغة PDF.

ب- عمل خارطة بحثية لكل قسم، بحيث تسلط الضوء على الموضوعات الجديدة التي تُلهم الطلبة في اختيار عناوين لرسائلهم العلمية.

ج- طرح القسم موضوعات حديثة بحيث توجه الطلبة على اختيار موضوع لرسائلهم العلمية.

١٢- ضرورة تجاوب القسم وعمادة الدراسات العليا مع مشكلات واقتراحات الطلبة لتسهيل العملية التعليمة، ويمكن تنفيذها عن طريق الآليات التالية:

أ- عقد اجتماعات بين رئيس القسم والطلبة للوقوف على مشكلاتهم واقتراحاتهم وفتح باب الحوار والمناقشة وفق جدول مُعد مسبقاً، أو وقت ما استدعت الضرورة لذلك.

ب- عقد اجتماع في نهاية كل مستوى دراسي بين عميد الدراسات العليا والطلبة لمناقشة مشكلاتهم واقتراحاتهم.

ت- تفعيل نادي اتحاد الطلبة بالجامعة كما هو معمولٌ به في بعض الجامعات العربية، وذلك بأن يرشح كل قسم بالتصويت زميل لهم يمثلهم في اجتماعات الجامعة ويكون حلقة الوصل بين الطلبة وإدارة الجامعة.